

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الرابعة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. عندي بقية كلام يتصل بموضوع حلقة الامس. هلاً هنا اخواننا القائمون على عالتلفزيون. بعد ان تنتهي البرامج كلها في وسط الليل او بعد آ نصف الليل نصف الليل في اللغة يقولوا في - [00:00:00](#) موهبة من الليل بعد الموهن من الليل بيطلع طريق النور ما في شك انه في تلاوة اية من القرآن ثم تلاوة قرآن ثم دعاء. هذه تأتي وذهن المشاهد يا عم يشوف رواية هزلية. يضحك منها او قضية هيك عاطفية تأثر بها. ذهني ومتعلق - [00:00:58](#) تعيقا كاملا بمكان قد يرى قبل ذلك من تمثيلات او مصارعة حرة واحد كمش الثاني من عنقه او لو رجله هذا بعض الناس يتأثرون بها المصارعة الحرة والله في واحد صديق لنا عجوز كبير في عمان - [00:01:24](#) هنا مولع بها في يوم من الايام بعض هؤلاء الذين يخالفون القانون وبأتي الحكم يكون ضعيفا من تأثره والله اصابه الفالج. تصور ينتقل نقلة واحدة من هذه الحال الى يتصورون بان - [00:01:44](#) يستطيع المشاهد ان ينتقل في لحظة من آ من هذه الحالة النفسية اللي كان بها من تأثير ما اله الصفاء الروحي في طريق النور هذا مو ممكن مثل هالدروس الدين في المدارس - [00:02:04](#) معنى ذلك شو ؟ معنى ذلك ان المواعظ والاحاديث الدينية هل هذا حديثي بينتهي من هنا بيطلع اشيا بعيدة تماما عنه. مو اقول انا اعمله الليلة كله برامج كلها احاديث دينية لا اطلب هذا لان من اراد ان يطاع يطلب ما يستطيع ما اقول هذا بس اللي اقول - [00:02:22](#) قولوا انه المواعظ ممكن واحد اذا وجعته اه اه صار معه الام المفاصل اضرب المثل بها لانه عندي. في مراهم بتدهنها من الخارج. مرهم وفي بعدين ابرة في الوريد تعطى تدخل في اجزاء الجسم. وفي - [00:02:48](#) ربنا عز وجل وضع بعض المواد النافعة لنستعملها في الادوية داخل الطعام. فاذا النموذج سجل مطلوب للمواعظ لا ان تأتي المواعظ مجرد منقطعة عن الحياة. لانه كنا نقول بالامس انه الدنيا - [00:03:08](#) الاخرة ليس بينهما هذا الانفصام عند الافرنج موجود عند غير المسلمين عندنا لا. وانتبهوا لنزول القرآن الكتب الاولى نزلت دفعة واحدة. الصحف نزلت على موسى دفعة واحدة. ونزلت مكتوبة لماذا لم ينزل القرآن ؟ لماذا لم ينزله الله ؟ الله اعلم طبعاً بالحكمة التي ارادها لكن ما استطعنا ان - [00:03:28](#) من عقولنا ودلت عليه بعض الايات لانه نزل ممتزجا بالحياة. ما جاء مثل درس اقل تحفظ ثم مثل درس الدين يقرأ في درس الدين التلميز اشياء يخرج للحياة يلقي ما يخالف هذا. القرآن - [00:04:00](#) مع الحياة. تقع حادثة من الحوادث تنزل بها الاية. فيرتبط في الذهن ارتباطا وثيقا هز الحادث هل الذي هو جزء من الحياة بالقرآن ؟ بعدين اليوم افتحوا الان كتابا من كتب الفرائض. هذه - [00:04:20](#) بقول لك الزوج اذا ما في ولد يأخذ النصف. واذا في ولد الربع تقسيم الميراث. وافتحوا اقرأوا سورة النساء. سورة النساء فيها تقسيم ومنها اخذ الفقهاء لكن ما جاءت احكاما تشريعية مجردة بل جاءت مقتينة - [00:04:40](#) ما يقوي الايمان جاءت مقترنة بالذكر التقوى بذكر الايمان بذكر حتى آ يعني لا يكون هنالك انفصام ما في انفصام الشخصية عند بعض الناس الذين يصابون بامراض مثل هادا كيلو مستفيد للي كان قبل اربعين سنة عملوها هادي. يعني فيلما وعرضوها اله شخصية تام بالليل وبالنهار. الاسلام لأ المسلم ما له - [00:05:03](#)

شخصيتان متعارضتان متنافرتان. شخصية واحدة. بعدين شوفوا هلاً القصص الله اورد في القرآن قصص الانبياء عندما تقرأها في القرآن شعورك بها غير شعورك لو قرأت قصة موسى كاملة مرتبة في كتاب التاريخ يسرد - [00:05:32](#)

والف القصة كما هي. لان غاية استاذ التاريخ ان يرسخ الوقائع التاريخية في نفسك الغاية ان ان تطلع عليها. القرآن ما ذكر الله فيه هذه القصص لمجرد الاطلاع. مو كتاب تاريخ. وان - [00:05:58](#)

كان كل ما يقوله حق وصدق لكن ذكره للاعتبار به. ما معنى هذا؟ معناه انه خاطب به العقل الباطن. العقل الباطن اليوم نحن نشاهد هلاً استاذ الدين يدخل فيتكلم ساعة كاملة اذا جاء استاذ الفيزياء او الكيمياء - [00:06:18](#)

او الانجليزي فالقى كلمة واحدة فيها تذكير بالله تؤثر اكثر من الاولى. ليش؟ مو معناها لانه هذا ارقى من استاذ الدين ولا معناها ان درس الكيمياء احسن من درس الدين لا معناها انه هادي دخلت في العقل الباطن بلا انتباه - [00:06:42](#)

هلا كنا اثناء مشاهدتنا في المحكمة لو واحد اليوم متنبهة وضربته بالسكين تدخل السكين يعني اتنين سنتيمتر. اذا كان غافلا تدخل خمسة. ليش؟ لانه هنا صار عنده مقاومة يشد هلاً هادا اللي بيطلعوا - [00:07:03](#)

محمد علي واضربوه في بطنه يضربونه. قد استعداد لها وصلب عضلات بطنه. اما تعا خليه ماشي هو نفسه. هذا محمد علي وهو غير انتبه ضربة وحدة من هالضربات تلك يسقط بها. لانه جاءت - [00:07:23](#)

مكة مستعدا لها. فالانسان عندما تعلن انه انا جاي لاعظك. وهادي عبارة عن حديث ديني هذا عقله الواعي تنبه فتصلب كما تتصلب عضلات البطن عند الملاكمة فلا تؤثر فيه الضربة - [00:07:39](#)

اذا ينبغي ان تأتي تأتي المواعظ من حيث لا يشعر السامع شو كنت بدي اقول شيء والله نسيتموها هلاً اذكر ايش الشيء اللي كنت بدي اقلوه. بعد ذلك الا تأتي الا يعني ملفوفة - [00:07:59](#)

مغطاة هلاً نحن الصغار كان اذا واحد اصابته الماريا كان يسموها الدور بقولوا جاءه الدور ليش؟ لانه هادا الحرارة تأتي دورية فكان يسقوننا خشب الكينة قشور شجر الكينة يأتون بها هي منجاة - [00:08:23](#)

نحن الصغار تغلى مرة قاتلة بنشربها بالزور يمكن اه نضرب عليها حتى نشربها. والله كبيتا وراء المخدة كنا نقعد على الارض على الوسائد والشاي كيف بيشرنا مرة مرارة قاتلة. اليوم تأخذ حبة الكينة ما تحسبها. الكينة اللي فيها نفس الكينة - [00:08:41](#)

والمرارة اللي فيا نفسها. لماذا لا لم تعد تحس بها؟ لانه وضعوا عليها غشاء من السكر. الولد الصيب ياخذها سنة حلوة السكر فعليها اذا نحن ان نلف المواعظ لانه المواعظ في الاصل يعني تثقل على النفس. النفس تحب الانطلاق. بيحي الدين يقيدها. النفس تحب اتباع اللذة بجد - [00:09:01](#)

بقول لك هذا حلال وهذا حرام. بعد ذلك ان نراعي في المواعظ حال السامعين. هذه مثل واحد ضربته مثلاً قبل واحد مريض عامل عملية قاعد في المستشفى مضى عليه عشرون يوماً ما بيستطيع يتحرك سمحوا له انه يمشي. يمشيها بيمسكه - [00:09:29](#)

يمشي الى الحمام وبيرجع بدوخ. يدار به يدار به يعني بدوخ تدور به الدنيا دير به يعني داخ التقى على السير. ممكن تقيمه رأساً هذا فتتنزل بسباق العدو الف متر؟ ما يمكن الطفرة مستحيلة - [00:09:49](#)

هزا الذي يريد به بعض الواعظين والواعظات. مع انه ينبغي ان يراعي حال من يعظ هلاً اليوم الطب الحديث قال الطفل الوليد من اربعة اشهر او خمسة والله ما ادري كم ما تاخذوا عني الطب انا - [00:10:09](#)

مثالاً واسألو الاطباء انه يقول لاه عوديه على الطعام ما يكتفي باللبن تعود على الطعام. طيب شو بتطعميه؟ بتروح بتجيب له هادا منسف هادي الكيسة اللي تعملونها وبتصب فوقها كما يفعل بعض البدو السمن الني و بطعميه. ولك بموت. يموت لا تحتمل معدته. حتى اللبن - [00:10:28](#)

الذي يعطى للأطفال يكتب عليه انه لبن مخفف الدهن. وانتم من عندكم بقى كملوا الموضوع هلاً في مذهب حديث اليوم المذهب الحديث في القصة قديماً كان القديب يحل العقدة في القصة. يعني يتمها ينقل الفكر - [00:10:53](#)

من رأسي لرأس القارئ او السامع اذا كانت محاضرة. المذهب الحديث لا. بخلي لك القصة مقطوعة وبقول لك انت كملها. الفكرة

يحركها يثيرها في نفسك بقول لك انت فكر. فانا في هذه الاحاديث على هذه الطريقة افتح لكم ابواب - 00:11:13
موضوعات بمقدار ما يتسع لوقت الضيق وانتم تتمون التفكير فيها. سواء اكنتم موافقين لي او كنتم انتم مخالفين. والسلام عليكم
ورحمة الله - 00:11:33